



#### عناصر المادة

نظام الأسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

#### نظام الأسد:

#### محادثات فنية لفتح معبر نصيب الحدودي:

عقدت لجنة فنية سورية - أردنية مشتركة اجتماعاً، أمس الأربعاء، من أجل التباحث بشأن إعادة فتح معبر نصيب الحدودي.

ونقلت رويترز عن مصدر رسمي أردنياليوم الخميس، بأن النظام السوري والأردن أجرياً أول محادثات فنية لفتح معبر نصيب الحدودي جنوب سوريا بعد سيطرة قوات النظام عليه في يوليو/ تموز الماضي.

وأوضح المصدر الأردني، أن لجنة فنية من البلدين عقدت أول اجتماع لها بشأن المعبر الحدودي يوم الأربعاء لبدء مباحثات حول الترتيبات العملية المطلوبة لإعادة فتح المعبر بدءاً بالجمارك وانتهاء بالجانب الأمني، مضيفاً: "ستستمر اجتماعات اللجنة لوضع تصور كامل للإجراءات المرتبطة بإعادة فتح المعابر خلال الفترة المقبلة".

كما رجح مسؤول أردني آخر -لوكاللة رويترز- أن يتم فتح المعبر بحلول نهاية هذا العام.

الوضع الإنساني:

[الأمم المتحدة تزود موسكو وواشنطن بإحداثيات المراكز المدنية في إدلب:](#)

زودت الأمم المتحدة القوى الدولية والدول الفاعلة في سوريا بإحداثيات المراكز الحيوية المدنية في محافظة إدلب غربي سوريا، تحسباً لهجوم قد يشن النظام السوري وداعمه على المدينة.

وقال منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في سوريا، باتروس مومتزيس، إن الأمم المتحدة أرسلت إحداثيات نحو 235 موقعًا يخضع للحماية في محافظة إدلب السورية، من بينها مدارس ومستشفيات، لروسيا وتركيا والتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة وسط مخاوف من هجوم عسكري كبير.

وأوضح المنسق الأممي خلال مؤتمر صحفي عقد في جنيف، أن الموضع تشمل مناطق يعيش فيها مدنيون بشكل مكثف، ومرافق صحية، ومدارس، ومرافق خدمية حيوية.

وأشار مومتزيس إلى أن الأمم المتحدة تعمل على مدار الساعة لتأمين مساعدات لحوالي 900 ألف شخص قد يفرون من منطقة إدلب، التي يقطنها 2.9 مليون نسمة، وأضاف قائلاً: "لا أقول بأي حال من الأحوال إننا مستعدون. المهم هو أننا نبذل قصارى جهودنا لضمان مستوى ما من الاستعداد".

هذا، ويبدي مراقبون تخوفهم من تزويد روسيا بإحداثيات المراكز الحيوية المدنية داخل محافظة إدلب خشية قصفها من قبل الطيران الروسي، وسط اتهامات للأخير بتعدي استهداف المدارس والمشافي والمراكز الطبية والمساجد بحسب العديد من التقارير المؤثقة التي أصدرتها الشبكة السورية لحقوق الإنسان.

المواقف والتحركات الدولية:

[ذرعية روسية جديدة لتبرير الحملة على إدلب:](#)

بررت الخارجية الروسية الحملة الروسية-الأسدية التي تستهدف مدينة إدلب، بضخامة عدد المقاتلين الموجودين في المحافظة، واحتمال محاولتهم استعادة محافظة حماة وحلب.

ونقلت سبوتنيك عن المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، قولها: إن "التوتر في محافظة إدلب السورية يتصاعد بسبب الكثافة العالية لل المسلحةين هناك" مشيرة إلى أن هؤلاء "يستعدون للدفاع على المدى الطويل للهجوم على حلب وحماة" على حد تعبيرها.

وأضافت المتحدثة الروسية خلال المؤتمر الصحفي: "يقوم المسلحون بإجراءات لإدارة الحكم المركزي، والاستعداد للدفاع على المدى الطويل، والقضاء على قادة المعارضة الذين هم على استعداد للمصالحة، وكذلك العمل على خيارات للأعمال الهجومية تجاه مدينتي حلب وحماة".

واتهمت المتحدثة الروسية الفصائل الثورية في إدلب بشن هجمات ضد القاعدة الروسية في حميميم عبر الطائرات المسيرة، مشيرة إلى أن القوات الروسية الموجودة في القاعدة أسقطت 55 طائرة مسيرة خلال شهرین.

حان الوقت لاستقالة دي ميستورا

الكاتب: وائل السواح

يتوقع السوريون من الأمم المتحدة وأمينها العام ومندوبيه الخاص أن يلعبوا دور المثبت للهجوم الوشيك، ولذلك فإن تصريحات صبّ الزيت على النار التي أوردها دي ميستورا كانت صاعقة لهم. اليوم، لم يعد أمم السوريين من أمل سوى انتظار الطائرات والدبابات والبراميل لتنهي أحالمهم ببيت وعائلة وخبز يومي، فلا الأمم المتحدة المشلولة، ولا الولايات المتحدة المبتلة برئيس تلاحقه الفضائح والمحققون في كلّ مكان، ولا أوروبا العاجزة، ولا المعارضة الفاسدة، قادرة على إنقاذهم من هذا المصير.

يتسع يوماً بعد يوم رفض قطاع كبير من السوريين لوساطة دي ميستورا، وقد فقد الرجل بريقه ومصداقته، بفعل استخفاف الروس به وبدوره. وسبق دي ميستورا رجلان كبيران، هما الأمين العام السابق للأمم المتحدة (الراحل حديثاً) كوفي عنان، والدبلوماسي الجزائري المخضرم الأخضر الإبراهيمي، وقد أدركا أن النظام السوري ليس شريكاً نزيهاً في الحوار، فآخر كلّ منهما استقالة مشرفة على وساطة ملوثة. وأحسب أن الأوان قد آن لكي يحنو دي ميستورا حنوهما، ويفكر، وهو يدخل في عامه الثاني والسبعين، في تقاعدهِ مشرّفٍ له ولنا.

المصادر: